

الدين وبناء الإنسانية والأوطان | خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاصد المد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء وآخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء - 00:00:02

وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. وشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا مرشدنا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد. الدين والوطن والانسانية معا بناء لا هدم. اي نعم - 00:00:27

بس مين الاساس في كل هذا؟ هو الدين. الدين هو الذي يبني الانسانية والدين هو الذي يبني الاوطان وكل مع بعضهم يكملوا مراد الله سبحانه وتعالى في هذه الارض لكن الدين هو الاصل - 00:00:52

الدين والوطن والانسانية. الدين هو مبرمج الانسانية والدين هو باني الانسانية والدين هو عامر الاوطان اولا الاسلام مليء بنماذج عمارة الارض والاوطان ورخاء الانسانية. انا اقول الاسلام عامر مليء ده العنصر الاول. الاسلام مليء. بما يعمر الاوطان ويبني الانسانية - 00:01:11

خذ هذا المسأل عند البخاري ومسلم من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان - 00:01:54

له به صدقة. الحديث مشهور وعلى السنة الناس. بس هو فين الحديث هو فين؟ في الكتب اما في ارض الواقع فلا. هو ده المطلوب ما من مسلم رکز من مسلم - 00:02:13

يغرس غرسا والغرس للشجر لما دون الشجر. اي حاجة غير شجر اسمه زرع. والغرس للشجر وتأمل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر هذا ويؤكدده اكتر واكتر في حديث اخر عن انس يأمر الاسلام بالغرس - 00:02:34

حتى اخر لحظة من عمر الدنيا مع انه لن يوجد ناس يأكلوا من الغرس ولا اوطان تستفيد من الغرس فيقول صلى الله عليه وسلم ان قامت الساعة - 00:03:07

ان قامت الساعة وفي يد احدهم فسيلة فان استطعت الا تقوم حتى يغرسها فليغرسها معقول لحد اللحظة دي ده الرسول بيقول ان قامت يعني قامت وخلاص تم فائدة الغرس ويعلي الوقت - 00:03:26

مسلا استبداد بالامر سماه ذي ما تسميهها لكن احنا عندنا في الاسلام حاجة تانية خالص اه ما جاش يقول لك رسول الاسلام شف بيقول لك القيامة قامت اغرس برضه بيسخركم لحد اخر لحظة. ممكن تفهم كده - 00:03:52

ما هو ياما الناس بتفهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم بمفاهيم مقلوبة ان قامت الساعة وفي يد احدهم فسيلة ايش الفسيلة؟ النخلة الصغيرة النخلة تحديدا؟ ايوة. طب ما فسلة فيكس مسلا؟ لأ - 00:04:10

كفور جزوريين لأفسيلة نخلة صغيرة مين اللي هيأكل منها يا رسول الله؟ ما حدش. قولوا واحدا. لأن الرسول قال الساعة قامت. مين اللي هيستفيد بها؟ واحد. اي وطن هيستفيد بالفسائل دي. تعال بقى لفلسفة تنفيذ امر رسول الله - 00:04:36

انت مؤمن اهو والقيامة قامت وعاوز تنفذ الحديث وفي ايديك في السبيل هتشغل عقلك مش هتغرسها ياما قامت اصلا انا ادور على حالى اشوف نفسي. فيه مصيبة حصلت الايام قامت - 00:05:01

هاقد اغرس وانا عارف خلاص ما حدش هيأكل اصلا. ولا الوطن هيستفيد. انت بين امرين. انشغلت مخك هتعصي امر النبي عليه الصلاة والسلام طيب نفخت امر النبي وقمت غارس الفسيلة - 00:05:20

تؤجر الفسيلة ايه الفايدة فيها؟ ولا حاجة ولا هنالك الا هتطلع لادعوه هنالك ولا الوطن هييعمر بها هييعمر حتى ان عمر الوطن عمارة صورية ليه؟ خلاص ما هو زلزلت الارض زلزالها. ودكت الجبال ونسفت فكان هباء من الفشيلة - 00:05:39
هتروح فين في كل ده؟ اغرسها. لما تغرسها اعمالا ل الكلام النبي صلى الله عليه وسلم تؤجر طب مش هغرس يبقى تؤجر ولو اشتغلت مخك الله اعلم بقى هتخرج من الاسلام في اللحظة ديت ولا هتفضل فين؟ ما هو انت طول ما بتحط ايات الله واحاديس رسول الله - 00:06:05

صلى الله عليه وسلم تحت منزار العقل وتقيمها. تقبل اللي تقبله ترفض اللي ترفضه يبقى قل على دينك السلام انت لسه مش على دين اصلا. طالما حطيت الاadle دي تحت الايه - 00:06:28

تحت العقل انما العقل بيحس في عظمتها في استنباط الاحكام منها. انما يقيمهما لأ. مش احنا بتوع التقىيم ولا احد يقيم النصوص ولا يوجد على وجه الارض من يقيم النصوص. انما نسعى في فهمها وتدبرها والاستنباط - 00:06:46
منها هو ده المطلوب. طب ليه الرسول عليه الصلاة والسلام قال الفسيلة؟ برضه سؤال بيطرح نفسه اشمعنى النخلة الصغيرة؟ طب ما خليها فيكس برضو وعمارة وازهار واكسجين و حاجات كتير برضو لأ - 00:07:08

ان الفسيلة رمز الامان الغذائي لأن احاديس النبي لا يمكن حديث يختلف مع الآخر كله بيكمي بعضه الفسيلة رمز للامان الغذائي. امن غذائي ايوة. عند مسلم وغيره يقول لعائشة، رضي الله عنه، يا عائشة، بيت ليس فيه - 00:07:25
فيه تمر جياع اهله يا عائشة بيت ليس فيه تمر جياع اهله. يا عائشة بيت ليس فيه طمر. جياع اهله او جاع اهله اتنين الروايتين موجودين. الشاهد يبقى الرسول قال الفسيلة - 00:07:48

علشان الفسيلة دي رمز للامان الغذائي يعني ما عندناش قمح بس عندنا تمر الناس مش هتتجوع. ومش هيموتوا من الجوع. يعيشوا كما عاش رسولهم شهرين على التمر حاجة ابدا. حتى القمح الموجود تجد علماء التغذية مش مصنفينة لنا اصناف. الرد لها در والقمح بتاع - 00:08:06

البيضة مش عارف ايه وده بيضر وده بينفع التمر كله نفع شبهة بيت ليس فيه تمر جياع الاهل. الصحابة بقى اول ناس نفزوا النصوص دي. اول ناس ينفزواها ينفزوا مصر حرفيا - 00:08:30

عمليا يذكر اللبناني وغيره يقول اني عمرو بن دينار يقول دخلت مع عمرو بن العاص الوهط بستان كبير لعمرو بن العاص في الطائف فوجدت فيه الف الف خشبة اشتري كل خشبة بدرهم - 00:08:51
ايه الكلام ده ايه بقى الف والف ودرهم وبتابع؟ بستان لعمرو ابن العاص في الطائف فيه عنب العنب ده بيوصفه عمرو بن دينار بيقول فيه الف الف خشبة. الخشبة دي يعني سنادة - 00:09:21

لشجرة العنب بتقف عليها تنسيني اللي عليها وتطلع العنب بتاعها. للعنب لان العنبا ده ما يطيرش على الارض الف الف يعني مليون عود عنب في بستان عمرو بن العاص في الطائف - 00:09:44

عمر يقول لاحد الصحابة له بستان مين راح يساعدنا؟ خزيمة ابن ثابت. خزيمة ابن ثابت اللي شهدته بشهادتين يقول له عمر ابن الخطاب كان اللي عنده بستان قال له اغرس ارضك يا خزيمة ازرع ارضك - 00:10:06

هجرة او قال انا شيخ كبير ساموت غدا يعني ايه؟ يعني قال له لا. واخذ عمر خزيمة وزهب الى ارضه وكان اسمعه بنفسه رضوان الله عليهم اجمعين هؤلاء هم المنفرون ل الكلام رسولهم - 00:10:30

صلى الله عليه وسلم. الدين بيعمر الكون ويعمر الوطن بالزراعة والسبعين والطعام ارجع للاحاديس الرسول يقول ما من مسلم الا يغرس غرسا يعني لو غير المسلم غرس غرس يبقى غلطان لأ مش غلطان - 00:10:58

بس غار زوق مش هيجيبي له حسنات اما ظرس المسلم هو اللي بيجيبي الحسنات. ليه؟ ايه الفرق بين الغرسين؟ ما ده بيعمر وده بيعمر. والله بقى الرسول اللي قال كده - 00:11:19
ليه؟ لان غرس المسلم مبني على دين على اسلام تحط فوقه البناء يرتفع طب غرس غيره مش على دين. لان مين اللي بيدي الحسنات

واللي بيكتب الثواب. رب العالمين. طب رب العالمين - [00:11:34](#)

مين يدي لك ثواب ازاي وانت كافر به اصلا. مش لازم تؤمن به عشان تاخد ثوابه يبقى تؤمن به الاول. يبقى الغرس لازم يكون ضرسي مسلم. فانت يا مسلم بقى ما تباقاش ايه عاطل باطل - [00:11:54](#)

تغرس تعمـر تـعـمر الكـون وتـنـفـز اـحـادـيـث رـسـولـك صـلـى اللهـ عـلـيـه وـسـلـمـ ثـانـيـا تـنـقـيـة الـاـوـطـان من صـورـ الـهـدـم ما اـحـناـ بـنـبـنيـ بـقـىـ فـمـاـ يـنـفـعـشـ بـيـنـيـ وـفـيـهـ عـنـاصـرـ بـتـهـدـهـ ماـ يـنـفـعـشـ نـبـنيـ وـفـيـهـ هـدـمـ مـنـ النـاحـيـةـ التـانـيـةـ مشـ هـنـبـنيـهـ. ماـ يـنـفـعـشـ نـعـمـرـ وـفـيـهـ فـتـهـ بـتـخـرـبـ ماـ يـنـفـعـشـ لـازـمـ

- [00:12:10](#)

تنقـيـةـ الـاـوـطـانـ منـ عـنـاصـرـ الـخـرـابـ وـمـاـ هـيـ عـنـاصـرـ الـخـرـابـ فـيـ نـزـرـ النـاسـ اـقـولـ ماـ سـمـعـتـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ رـسـولـ

الـلـهـ تـنـقـيـةـ الـاـوـطـانـ مـاـ يـخـرـبـهاـ هـلـ حـصـلـ هـذـاـ اـيـامـ الرـسـولـ؟ـ نـعـمـ - [00:12:47](#)

نعمـ عـاهـدـنـاـ اللـهـ الاـ نـتـكـلـمـ الاـ بـالـدـلـيلـ المـوـثـقـ منـ كـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ رـسـولـ اللـهـ بـالـوـطـنـ الـفـتـيـ وـالـوـطـنـ النـاـشـيـ الـبـادـيـ الـطـاـهـرـ النـقـيـ.ـ المـدـيـنـةـ

المـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ دـهـ الـوـطـنـ النـاـشـيـ وـبـعـدـ كـدـهـ بـقـىـ وـطـنـ مـكـةـ سـمـ بـقـتـ الدـنـيـاـ بـعـدـ زـلـكـ.ـ بـسـ الـمـهـمـ الـوـطـنـ النـاـشـيـ الـبـادـيـ الـفـتـيـ فـيـ المـدـيـنـةـ

- [00:13:14](#)

مـدـيـنـةـ طـبـعـاـ لـهـ حـوـاـشـيـ وـاـمـاـكـنـ مـجاـوـرـةـ لـهـ قـبـاءـ بـنـوـ عـمـرـوـ بـنـ عـوـفـ بـنـوـ مـسـجـدـ قـبـاءـ وـطـلـبـوـاـ مـنـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـبـجيـ

يـصـلـيـ فـيـهـ.ـ وـالـرـسـولـ رـاحـ صـلـىـ فـيـهـ وـبـارـكـهـ.ـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ - [00:13:43](#)

بـنـواـ عـمـهـ حـسـدـوـهـمـ فـقـالـوـاـ بـيـرـوـحـ يـصـلـيـ فـيـ مـسـجـدـهـمـ اـحـناـ نـعـمـلـ اـحـناـ نـعـمـلـ اـحـناـ مـسـجـدـ وـنـجـيـبـهـ يـصـلـيـ فـيـهـ مـاـشـيـ بـسـ مـسـجـدـ بـاـنـيـ

عـمـرـوـ بـنـ عـوـفـ بـنـيـ مـبـنـىـ عـلـىـ الـاـخـلـاـصـ عـلـىـ التـقـوـىـ.ـ اـنـتـ كـدـهـ وـلـاـ مـشـ كـدـهـ اـصـلـاـ - [00:14:05](#)

الـرـسـومـ مـاـ يـعـرـفـشـ لـاـ يـعـلـمـ الـغـيـبـ الاـ اـعـلـمـ اللـهـ بـنـوـ وـجـاـوـوـاـ لـرـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ بـنـيـنـاـ مـسـجـداـ لـذـيـ

الـحـاجـةـ وـالـعـلـةـ وـالـلـيـلـ الشـاتـيـ المـطـيـرـةـ تـعـالـ صـلـيـ لـنـاـ فـيـهـ.ـ قـالـ نـحـنـ عـلـىـ شـغـلـ وـسـفـرـ.ـ وـهـوـ بـيـتـجـهـ لـتـبـوكـ - [00:14:28](#)

غـزـوـةـ الـعـسـرـةـ نـحـنـ عـلـىـ سـبـلـ وـسـفـرـ.ـ فـازـ رـجـعـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ نـصـلـيـ لـكـمـ فـيـهـ وـخـرـجـ الرـسـولـ لـلـغـزوـةـ صـلـوـاـ فـيـهـ الـجـمـعـةـ وـالـسـبـتـ وـالـحدـ.

وـجـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ كـانـوـاـ هـمـ صـلـوـاـ بـقـىـ فـعـلـاـ الـاـيـامـ دـيـ.ـ لـمـ جـهـ النـبـيـ مـنـ تـبـوكـ قـوـلـوـاـ بـقـىـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ - [00:14:56](#)

تعـالـ بـقـىـ صـلـ لـنـاـ فـيـ مـسـجـدـنـاـ وـهـوـ بـيـلـبـسـ قـمـيـصـهـ كـدـهـ جـاءـهـ اـمـرـ مـسـجـدـهـ فـقـالـ رـبـ الـعـزـةـ وـالـذـيـنـ اـتـخـذـوـاـ مـسـجـداـ ضـرـارـاـ وـكـفـراـ

وـتـفـرـيقـاـ بـيـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـارـصـادـاـ لـمـ حـارـبـ اللـهـ وـرـسـولـهـ مـنـ قـبـلـ - [00:15:13](#)

وـلـاـ يـحـلـفـنـ اـنـ اـرـدـنـاـ الاـ حـسـنـىـ وـالـلـهـ يـشـهـدـ انـهـ يـشـهـدـ لـكـاذـبـوـنـ لـاـ تـقـمـ فـيـهـ اـبـداـ اـمـداـ لـمـسـجـدـ اـسـسـ عـلـىـ التـقـوـىـ مـنـ اـوـلـ يـوـمـ اـحـقـ اـنـ تـقـومـ فـيـهـ

فـيـهـ رـجـالـ يـحـبـوـنـ اـنـ يـتـطـهـرـوـاـ - [00:15:39](#)

فـبـدـلـ الرـسـولـ مـاـ يـرـوـحـ يـصـلـيـ بـعـتـ اـيـهـ؟ـ بـعـضـ الصـحـابـةـ يـهـدـمـوـاـ مـسـجـدـ وـيـحرـقـوـهـ هـيـ دـيـ الـصـلـاـةـ؟ـ اـيـوـةـ.ـ لـيـهـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ؟ـ طـبـ مـاـ

تـهـدـمـهـ وـخـلـاـصـ.ـ هـنـبـنـيـهـ تـانـيـ اـحـرـقـهـ حـرـقـوـاـ هـدـمـ لـيـهـ؟ـ اـصـلـ مـشـ مـسـجـدـ - [00:16:01](#)

اـمـالـ اـيـهـ؟ـ مـعـقـلـ.ـ لـيـهـ بـقـىـ مـنـهـ وـاحـدـ اـسـمـهـ اـبـوـ عـامـرـ كـمـ تـنـصـرـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ وـالـرـسـولـ عـرـضـ عـلـيـهـ الـاـسـلـامـ لـمـ رـاحـ الـمـدـيـنـةـ وـرـفـضـ

الـاـسـلـامـ وـابـيـ وـفـرـ الـشـامـ وـقـابـلـ هـرـكـ وـهـرـقـلـ وـعـدـهـ اـنـ هـيـنـيـنـصـرـهـ - [00:16:23](#)

هـيـنـيـنـصـرـهـ وـيـقـفـ جـنـبـهـ وـيـدـيـهـ لـهـ جـيـشـ يـرـوـحـ يـضـرـبـ بـهـ مـحـمـدـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـلـيـ مـعـهـ.ـ طـبـ هـيـرـوـحـواـ اـزـايـ؟ـ يـبـقـىـ لـازـمـ لـمـ كـانـ

يـتـقـابـلـوـاـ فـيـهـ قـالـ لـهـمـ اـعـمـلـوـاـ اـيـهـ؟ـ اـبـنـواـ مـسـجـدـ - [00:16:47](#)

عـشـانـ اـقـابـلـكـمـ فـيـهـ.ـ مـاـ اـنـاـ مـشـ هـرـوـحـ بـقـىـ مـسـجـدـ الرـسـولـ لـانـ هوـ مـشـ مـؤـمـنـ بـالـرـسـولـ.ـ وـمـشـ هـرـوـحـ مـسـجـدـ قـبـاءـ لـانـ جـاءـ

دـهـ كـانـ بـيـلـقـبـ بـاـبـيـ عـاـمـرـ الفـاسـقـ - [00:17:04](#)

روحـ عـنـدـ دـوـلـ بـقـىـ دـوـلـ سـتـرـ وـغـطـاـ عـلـىـ بـعـضـ هـيـرـوـحـ عـنـدـهـمـ هـيـقـبـلـوـهـ وـيـتـكـلـمـوـاـ بـقـىـ وـنـشـوـفـ هـنـعـملـ اـيـهـ.ـ فـماـ بـقـاـشـ مـسـجـدـ وـالـقـرـآنـ

وـصـفـهـ خـلـاـصـ بـيـقـىـ ايـ مـسـجـدـ فـيـهـ هـذـاـ وـصـفـ يـبـقـىـ دـهـ مـنـارـهـ هـدـمـ - [00:17:14](#)

بـيـهـدـ الـوـطـنـ بـيـهـدـ الـاـمـةـ مـسـجـداـ ضـرـارـاـ وـكـفـراـ وـتـفـرـيقـاـ بـيـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـرـصـادـاـ لـمـ حـارـبـ اللـهـ وـرـسـولـهـ مـنـ قـبـلـ.ـ فـيـهـ الـاـوـصـافـ دـيـ دـهـ مـسـجـدـ

دـرـاعـ.ـ مـسـجـدـ لـاـ يـدـعـيـ فـيـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ هـوـ - [00:17:37](#)

درار اهو تدخل المسجد لا تقول يا رب تقول يا فلان تسجد لفلان تسأل فلان تستغيس بفلان او فلانة يبقى كده مش مسجد الغرض من بنائه ليس عبادة الله. اما الغرض ايه ؟ تعظيم الاسم اللي بني المسجد عليه - 00:17:57

حتى ينادي عليه من دون الله. فصار مش مسجد. فالرسول هدم المسجد. ده مسجد. لأه مش لغرض الصلاة انما لغرض الشرك وتدمير الاوطان ليه ؟ هييجوا من برة هييجي من الشام ابو عامر الفاسق ده ويلتقى بمين ؟ بدول - 00:18:20

الشاهد اي مسجد خد صفة محاربة الوطن محاربة الدين يهدم يهدم يخرب يدعى فيه غير الله يدعى فيه غير الله. نشوف السبب ايه وتزال الاسباب. ويبقى المسجد ان استطعنا والا - 00:18:44

ترك فيه اصلا ولا حاجة اليه اعزم لان الهدم يا اخوانا الهدم ده مش مش الحيطان الهدام للدين والقيم والاخلاق مبادى. طب ايه رأيكم بقى في عونصر خطير جدا سميه بالعنصر الارهابي سميه بالعنصر الهدام سميه زي ما تسميه - 00:19:05

بالشواز ايه رأيكم في الشواز ؟ يبنوا وطن بعد عشرة خمستاشر سنة يبقى فيه وطن يبقى فيه انسان سانية هتتيجي منين ؟ وانتم شفتم بينزل من دبر الرجال اجيال ؟ هل بيطلع من دبر - 00:19:31

الرجال اجيال او من دبر النساء حتى. ما هو دي شزوز برضه اللي بيجامع زوجته في دبرها شاذ. هلرأيتم بيجي من دبر الرجال او من دبر النساء. ناس اوطن انسانية طبعاً لا. يبقى بيعملوا - 00:19:54

ايه بقى ؟ نطلع احنا وينزلوا هم بالوطن. ليه ؟ ما هم شواز. عد كده عشرة خمستاشر سنة. راجل بيتعامل مع راجل بينام مع راجل. بينام مع مراته بالخير بيجامعها في الدبر عشرة خمستاشر فين الزرية ؟ الجماعة الكبار ماتوا ماتوا عمالين يموتوا احنا عاوزين بديل - 00:20:14

الام هتروح فين ؟ الامة تخلص لان ما فيش ما فيش وارد وفي منصرف الى القبور. في ناس بتموت. وما فيش مش حدا طالعة من الاراحم لان ما فيش تعامل مع الاراحم. تعامل مع الدبر. خلاص تموت الامة. تموت الانسانية - 00:20:33

تخرب الاوطان. هل فكرنا زي ما الرسول هدم مسجد الضرار. نهدم الشواز هل فكرنا في هدمهم ؟ هل صدرت قرارات بهدم الشواز بقتل الشواز معقول ! ايوة. عن ابن عباس رضي الله عنهم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:53

من وجدتموه يعمل عمل قومي لوطن فاقتلو الفاعل والمفعول به ليه يا رسول الله ؟ عشان عشان الوطن ينضف عشان الوطن يعل عشان الوطن يبني عشان تبقى فيه زرية. لو لقيتوا الفاعل والمفعول بيعمله عمل قومي اقتلوا الاثنين - 00:21:18 هو ده بقى زي ما هدم المسجد يقتل الشواز بنص حديث رسول الله. اللهم رددنا الى دينك ردا جميلا. اللهم رددنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا وعن والديك - 00:21:39

وعن من له حق علينا. من ارادنا وبالادنا وديننا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدييره تدميره. ومن اراد وديننا وبالادنا بخير فوفقه لكل خير. اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:21:53